

عزة محلية وانتشار عالمي: قصة نطاق .capetown ونطاق .durban ونطاق .joburg

لقد أدى نجاح نطاق africa. إلى تمهيد الطريق أمام جبهة رقمية جديدة: ألا وهي نطاقات المستوى الأعلى (TLD) المقتصرة على المدن، أو نطاقات المستوى الأعلى الجغرافية. فإدراكاً للشخصية النابضة بالحياة والتميز لكل من مدينة كيب تاون (التي تمثل مركزاً سياحياً) ولمدينة جوهانسبرغ (التي تعد محوراً اقتصادياً نشطاً)، ولمدينة ديربان (والتي تعد واحدة من الجهات الناشئة والفاعلة على الساحة الدولية)، كانت المهمة واضحة: صياغة هويات رقمية فريدة لهذه المدن الرئيسية في جنوب إفريقيا.

الأهداف: رسم مسار النمو الرقمي

يتمثل الهدف الرئيس والجوهري في إشعال العزة والكرامة المحلية بقوة، وقدر زناد النمو الاقتصادي، وتمكين كل مواطن وشركة أعمال من التلويح بالأعلام الرقمية لمدينتهم على الإنترنت.

شهدت الأيام الأولى اعتماداً متواضعاً، لكن حدثت زيادة مفاجئة في التسويق المحلي الاستراتيجي والمشاركة المباشرة مع قادة المدينة أشعلت سريعاً زخم الاعتماد. وقد كانت شركات الأعمال المحلية -وعلى وجه الخصوص في مجال الفنادق والثقافة- سريعة في اقتناص قوة وميزة الحضور على الإنترنت المرتكز على المدينة. حيث كانت نسبة تزيد عن 65% من النطاقات المسجلة في العام الأول عبارة عن شركات صغيرة ومتوسطة. وعلاوة على ذلك، كان هناك اعتماد من جانب المؤثرين المحليين والمدونين والشركات العاملة في مجال الإبداع من أجل تحقيق الذبوع والظهور. كما بدأت الحكومة المحلية والمشروعات المدنية أيضاً في إعلاء نطاق المستوى الأعلى والاستفادة منه من أجل بوابات وحملات الخدمات الجماهيرية، الأمر الذي أضاف المزيد من المصداقية والرؤية والوضوح.

على الرغم من التسويق لكل النطاقات معاً، فإن المستقبل يَشي بإطلاق الميزات الجمالية الفردية لكل نطاق TLD، وهو ما سيؤدي إلى تعظيم جاذبية كل واحد على حدة على الساحة الرقمية العالمية.

"لقد كان بمقدورنا تحقيق الازدهار لأننا نذكر أنفسنا بأهمية غرس الجذور محلياً، مع الاتصال في الوقت نفسه عالمياً. وهذا يعني أننا قمنا بتأمين قبول مجتمعي قوي إضافة إلى صلة وارتباط محليين مع اعتناق أفضل الممارسات العالمية والتعاون مع ICANN"، جاء ذلك على لسان لافي ماسيليللا، المدير التنفيذي لشركة ZA Central Registry.

التأثير الملموس: تقوية الهوية الرقمية

تدعم نطاقات TLD لهذه المدن في الوقت الحالي مجتمعة ما يقرب من 10,000 تسجيل، وتتطور من مجرد عناوين إلى رموز لروح المجتمع وللحيوية والنشاط الاقتصادي. فهي توفر منصة قوية لسرد القصص والأخبار رقمياً، وعرض وإبراز شركات الأعمال المحلية والأعمال الإبداعية التي تعمل على بناء الثقة والمصداقية من خلال نطاق المدينة الخاص بها.

وفي عالم مزدحم رقمياً، توفر الصلة المتأصلة والمستندة إلى المكان ميزة لا تقاوم، وذلك من خلال التشجيع على التواجد الرقمي القوي محلياً وتمهيد الطريق أمام اعتماد أكبر من ذلك من خلال تعليم وإمكانية وصول مستهدفين.

لمعرفة المزيد حول تشغيل نطاق gTLD والتقدم من أجل إدارته، زُر الرابط:

<https://newgtldprogram.icann.org/en>